

ناظرة اقتصادية

مشكلة الغذاء
والحلول المطلوبة

طارق الجبوري

من بين اكبر الازمات التي تواجه العديد من دول العالم خاصة النامية منها مشكلة نقص الغذاء وتدني مستوى الانتاج الزراعي. ومما فاقم الوضع وزاده سوءا وترديا اجتياح المجاعة لعدد من هذه الدول التي ابتليت بانواع الصراعات القبلية او السياسية التي اودت بحياة الالاف من سكانها.

وقد احتلت هذه المشكلة اهتمام المنظمات الدولية ونظمت الامم المتحدة العديد من المؤتمرات والندوات عليها تضع حلا ولو متواضعا للوضع المأساوي الذي ترزخ تحته شعوب دول عديدة في اسيا وافريقيا معالجات قد تسهم بحدودها الدنيا من انتشار ملايين الاطفال والنساء من مهاري الجوع الذي بات يهدد حياتهم.

وبعيدا عن كل التظلمات للفلسفات الاقتصادية ومختلف اتجاهاتها الاشتراكية او الرأسمالية نظن ان الخطوة الاولى لكل مشكلة تكمن في وضع اليد على الاسباب الحقيقية لها وتوفر النية الصادقة لمعالجتها ووضع الحلول الصحيحة لها وعدم القفز على حقائق الامور، بل تحمل المسؤولية بشجاعة خاصة في مثل تلك المواضيع التي تتعلق بحياة ملايين البشر.

وقبل ايام وبيتنا كنت اتابع برنامجا حول الموضوع من احدى الفضائيات التي قامت باجراء لقاءات مع مسؤولين من منظمة الغذاء والزراعة (الفاو) وخبراء اقتصاديين في الولايات المتحدة وغيرها

أثار استغرابي ما طرحه احد خبراء الطاقة الذي حمل كل مسؤولية المجاعة وسوء الانتاج الزراعي ونقص المياه على هذه الدول وعدم امتلاكها ارادة النهوض حسب تعبيره واخذ يستعرض ما حققه التقدم العلمي من تكنولوجيا متقدمة اوجدت البدائل لكثير من مشاكل العالم من تجاهلها صعوبة حصول هذه الدول على مثل هذه البدائل التي تتطلب المبالغ ليس في مقدور العديد منها توفيرها ناهيك عن الشروط التعسفية التي دأبت الشركات الكبرى فرضها على هذه الدول في اغلب الاحيان

اليوم وفي ضوء نقص المياه الذي طال العديد من الدول فان شبح قلة الغلة الزراعية وما يصاحبها من نقص في الحبوب الاستراتيجية المعول عليها في تحقيق الامن الغذائي بات يهدد دولا كانت حتى وقت قريب غنية بمننوجاتها الزراعية

حتى هذه القضية التي تشغل اصحاب القرار في كل دول العالم تلي على المعنيين في بلدنا العراق التحسب واتخاذ الاجراءات المناسبة، فالعراق وكما هو معروف كان يسمى ارض السواد وبلاد الرافدين ولكنه الان ويسبب عوامل عديدة ليس مجال تناولها هنا اخذ يعاني هو الاخر من تدهور القطاع الزراعي وتدني مستوى الانتاج واعتماده بشكل شبه كامل على استيراد المحاصيل من الخارج.

ومما يزيد من حجم المشكلة فيه لجوء دولتي المنبع لتهري جلة والفرات تركيا وسوريا الى بناء الاسود مما اثر على حصة العراق المائية مما دفع بالجهات المسؤولة لإجراء مباحثات عديدة مع هاتين الدولتين بشأن حقوق العراق في هذا الجانب والتي نأمل ان تسفر عن نتائج تحفظ حقوق كل الاطراف.

ولا نجانب الحقيقة اذا ما قلنا ان ما متوفر في العراق من إمكانات سواء في مجال الطاقة او المساحات الزراعية الواسعة يمكن ان يجنب شعبنا الكثير من المشاكل ومنها مشكلة نقص الغذاء اذا ما احسن استغلالها قبل تفاقم المشكلة ونعتقد ويتواضع ان اول خطوة في هذا المجال تتمثل بوضع خطة زراعية تشجع المزارعين الذين تركوا مهنتهم الى العودة للارض بعد توفير سبل استثمارها بنجاح خاصة ما يتعلق بملياه التي تعد مشكلة كبيرة في مناطق غير قليلة من العراق كما تقع على وزارة التجارة مسؤولية كبيرة في هذا المجال حيث يمكنها وحلول انية سريعة توفير مخزون كاف للمحاصيل الاستراتيجية للسنوات القادمة يجب وبيق شعبنا مخاطر المجاعة خاصة وان الاحصاءات وتقارير الخبراء والمؤشرات المتوفرة لدى الامم المتحدة تؤكد تصاعد حدة مشكلة الغذاء وارتفاع اسعار الحبوب في السوق العالمية واستمرار وبشكل عام فان مشكلة الغذاء تتطلب تضافر جهود كل دول العالم بعيداً عن روح التسلسل والمصالح الضيقة.

رئيس الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات د. مهدي العلاق في حوار مع (المدى):

٩٦٪ من المستفيدين يرفضون فكرة البديل النقدي عن البطاقة التموينية

مشروع وطني لاجراء مسوحات استراتيجية التخفيف من الفقر



رئيس الجهاز المركزي للاحصاء مع الحرر

القرار، اما بخصوص الوقود وارتفاع اسعارها فنرى ان له آثارا سلبية على مستوى معيشة المواطنين، بل يمكن القول انه اصبح يوازي سلة المواد الغذائية حيث اثر بشكل مباشر على مستوى معيشة رب الاسرة وعليه فيجب ان تاخذ الجهات المختصة توفير الوقود بكل انواعه من اجل استقرار اسعاره بشكل متواصل وعدم تعرضه الى الارتفاع

وقد سجلت لنا المؤشرات المتوفرة في الجهاز ان اجمالي الساعات المتوفرة من قبل وزارة الكهرباء بلغت سبع ساعات يوميا لعموم المحافظات وخمس ساعات لمدنية بغداد وهذا له تأثيره على الحياة الاقتصادية برغم الجهود المبذولة من قبل وزارة الكهرباء

❖ كيف يتم احتساب مؤشر التضخم ؟

– اتفق الجهاز مع البنك الدولي لدعم مشروع كبير يتمثل بمسح شامل لاستراتيجية التخفيف من الفقر، اذ سيتم اعتماد نتائج المسح الاول الذي سيجري في شهر تموز المقبل ليكون هذا المسحزر الاحصائي عنصرا مهما لاصحاب القرار بغية انجاز هم المشاريع والقرارات الخاصة برفع المستوى المعيشي للفرد وتحديد اهم النقاط لغرض المعالجة.

وتحديدا البنك المركزي اذ يتعامل مع مؤشرات التضخم بشكل اساسي في اجراءاته الخاصة لكبح جماح التضخم وان اي انجاز او معالجة لاية قضية في الحياة الاجتماعية او الاقتصادية وبغية اتخاذ القرار المناسب من قبل اصحاب القرار يجب ان تعتمد المؤشر الاحصائي مثلما هو حاصل في بلدان العالم

❖ ماذا عن مؤشرات الوقود والبطاقة التموينية والكهرباء ؟

– اجري الجهاز المركزي ثلاث مسوحات في ما يخص البطاقة التموينية وقد اعربت نسبة عالية من المواطنين تقدر بـ ٩٦ بالمئة عن رفضهم دفع مبالغ نقدية كبديل عن مفرقات البطاقة التموينية وهذا الموضوع اخذ بنظر الاعتبار عندما كانت تدور مناقشات بشأن إلغاء البطاقة وهذا مؤشر جيد في تفهم اصحاب

وقال رئيس الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات الدكتور مهدي محسن العلاق : ان ارتفاع اسعار الوقود ترك أثارا سلبية على المستوى المعيشي للمواطنين واصبح يوازي سلة المواد الغذائية. و اضاف في حديث لـ(المدى) على الجهات المختصة توفير الوقود من اجل استقرار اسعاره بشكل ثابت.

واوضح العلاق: بشأن آلية احتساب مؤشر التضخم قائلا: بأنها تتم كل ١٥ يوما على اساس مسوحات خاصة من خلال اختيار اسواق عشوائية تستخدم ٤٤٦ سلعة وسيتم اضافة سلم وخدمات جديدة لتصل الى ٦٠٠ سلعة.

والتجاري فضلاً عن القطاعات الخدمية ، كما نعلن بشكل دوري اهم المؤشرات الخاصة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية وتحديدا مؤشر التضخم ❖ ما طبيعة عمل الجهاز؟ وهل انعكست الحصاصة على طبيعة عمله؟

– الجهاز يعمل بمهنية عالية ويعتمد الموضوعية والحيادية ومنذ ٢٠٠٣ قام بالعديد من المسوحات وان عملنا يتسم بالشفافية والاستقلالية ولم يتدخل احد في مسارات عملنا او يمارس ضغطا مباشرا او غير مباشر حيث ان اي تدخل في عمل الجهاز ستكون له آثار سلبية.

❖ المسوحات والبيانات والمؤشرات هل يأخذها اصحاب القرار بنظر الاعتبار؟

– عملنا متواصل يجمع وتحليل وعرض عشرات الساعات وجراء المسوحات الاحصائية للقطاع الزراعي والصناعي

بغداد / قيس عبيدات
وعن اهم الاعمال التي سيقوم الجهاز المركزي بتنفيذها ذكر العلاق : ان الجهاز اتفق مع البنك الدولي لدعم مشروع اجراء مسح شامل لاستراتيجية التخفيف من الفقر اذ سيتم اعلان نتائج المسح الاول خلال شهر تموز المقبل

وردا على سؤال ما طبيعة وعمل الجهاز المركزي للاحصاء ؟ اجاب قائلا : الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات احد تشكيلات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي المهمة حيث يقوم بتقديم مؤشرات احصائية عن كل مفاصل الحياة بدءا من اجراء التعداد السكاني الذي يجري كل عشر سنوات وجراء المسوحات الاحصائية للقطاع الزراعي والصناعي

تسجيل ٢٤ شركة عراقية في الوكالة الدولية للترقيم (ISBN)

تكون مدة الاتفاق ثلاث سنوات بالإضافة الى تكليفها ببناء موقع الكتروني خاص لسوق العراق بمواصفات متقدمة شأنه شأن الاسواق المالية العربية ولن يتحمل سوق العراق اي كلفة مالية نظير تقديم الخدمات التكنولوجية او نشر البيانات والمعلومات.

ونوه الى ان "خطة مشروع التداول الالكتروني تجري بشكل مستمر واتخذ المجلس المالي والاوضاع عن مراكزها المالية".

واضاف ان "المجلس طلب منها ارسال عقد الاتفاق، وان

العراق للأوراق المالية ان يتم تسجيل الشركات المساهمة في السوق في السوق في هذه الوكالة".

وبيّن ان "تسجيل هذه الشركات يرفع عدد الشركات المسجلة في هذه الوكالة الى ٨٨ شركة حيث كان قد تم تسجيل ٦٤ شركة في هذه الوكالة في ايلول من عام ٢٠٠٧ من اصل ٩٤ شركة مسجلة في السوق".

واوضح طه احمد عبد السلام ان "سوق العراق نجح في تسجيل ٢٤ شركة مساهمة عراقية في الوكالة الدولية لترقيم الشركات (ISBN) وهي من متطلبات اعمال مشروع التداول الالكتروني في سوق

بغداد / المدى
قال المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية : ان سوق العراق نجح في تسجيل ٢٤ شركة مساهمة في الوكالة الدولية للترقيم (ISBN) كجزء من متطلبات اعمال مشروع التداول الالكتروني في سوق العراق.

واوضح طه احمد عبد السلام ان "سوق العراق نجح في تسجيل ٢٤ شركة مساهمة عراقية في الوكالة الدولية لترقيم الشركات (ISBN) وهي من متطلبات اعمال مشروع التداول الالكتروني في سوق

شركة الأخصاء العامة توقع عقداً لأنتاج قناني غاز الطبخ

الإنشاء مشروع إنتاج قناني غاز الطبخ على صعيد متصل أكد المصدر أن الشركة استلمت أيضا ماسبته(٨٠٪) من مكائن خط إنتاج الرولات المتعاقد عليها مع شركة بابا مليون (١,٩٠٠,٠٠٠) مليون وتوسعة ألف دولار، كما تم إبرام عقد آخر لإنتاج خزانات لمحطات المياه لصالح شركة الفارس. يذكر أن الشركة تتكون من أربعة مصانع ثلاثة منها تختص بالتشغيل الميكانيكي فيما يخص الروابع والأكسجة المصرية إضافة إلى خط إنتاج ثاني أوكسيد الكربون الذي ينتج بطاقة إجمالية تصل إلى

أقل المزداد اليومي المئة و سبعة وسبعون بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم أمس الأحد من خلال مشاركة ثمانية مصارف السعر الاساس الذي رسا عليه المزداد بيما دينار/ دولار ١٩٨ والبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد (دولار) ٢٣,٧١٠,٠٠٠ فيما كان المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد (دولار) من خلال مجموع عروض

بغداد / المدى
تعاقدت شركة الإخاء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن وضمن الاتفاقية العراقية - التركية مع إحدى الشركات التركية المختصة بإنتاج قناني غاز الطبخ بما يسهم في زيادة كميات القناني المطروحة في الأسواق وبما ينسجم مع الحاجة الملحة لها من قبل المواطنين العراقي.

أعلن ذلك مصدر مسؤول عن قطاع الصناعات الهندسية في تصريح صفحي وقال ان الشركة وبقيمة(٤٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وأربعين مليار دينار تعاقدت مع شركة الطاهر التركية

الشراء (دولار)٢٣,٧١٠,٠٠٠ وكان سعر البيع للحوالات (١١٩٨) دينارا/ دولار وسعر البيع النقدي (١٢٠٨) دنانير/ دولار. حصيلته النهائية كانت الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٢,٦٤٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٢٠,٧٠٠,٠٠٠) دولار.

يذكر أن البنك المركزي يتقاضى عمولة دينار لكل دولار عن المبالغ المباعة والمشتراة .

أقل المزداد اليومي المئة و سبعة وسبعون بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم أمس الأحد من خلال مشاركة ثمانية مصارف السعر الاساس الذي رسا عليه المزداد بيما دينار/ دولار ١٩٨ والبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد (دولار) ٢٣,٧١٠,٠٠٠ فيما كان المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد (دولار) من خلال مجموع عروض

بغداد / المدى
تعاقدت شركة الإخاء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن وضمن الاتفاقية العراقية - التركية مع إحدى الشركات التركية المختصة بإنتاج قناني غاز الطبخ بما يسهم في زيادة كميات القناني المطروحة في الأسواق وبما ينسجم مع الحاجة الملحة لها من قبل المواطنين العراقي.

أعلن ذلك مصدر مسؤول عن قطاع الصناعات الهندسية في تصريح صفحي وقال ان الشركة وبقيمة(٤٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وأربعين مليار دينار تعاقدت مع شركة الطاهر التركية

المصرف العقاري يطالب المقترضين تسديد ما بذمتهم من ديون

المجتمع وفق جدول الكشوفات المعدة بتواريخها السابقة وبإتالي ضمن المواطن عدالة في عملية الحصول على القروض بلا غبن ، إذ انه بعد الانتهاء من اقراض كل العماملات المكشوفة سابقا سيرشع المصرف بإعداد كشوفات جديدة للمتقدمين مستفيدا من المبالغ التي سيتم تحصيلها من الديون السابقة.

مشيراً إلى ان الوقت كاف لتسديد كل الأقساط المتأخرة ولا سيقوم المصرف برفع دعاوى ضدهم وفق قانون تحصيل الديون الحكومية وبيع عقاراتهم بالمزاد العلني داعياً المقترضين إلى الإسراع بمراجعة المصرف .

ومن الجدير بالذكر إن المصرف وضع آلية جديدة لمنح القروض للمستفيدين من جميع شرائح

بغداد / إقبال محمد
طالب المصرف العقاري في بايل المقترضين لسنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لتسديد ما بذمتهم من ديون وإلا تعرضت عقاراتهم إلى البيع بالمزاد العلني.

وقال مصدر في المصرف : ان عددًا من المقترضين من المصرف العقاري لم يحضروا لتسديد أقساطهم الأمر الذي عرضهم لفضولت تأخيرية بلغت ٢٠٪.

تسجيل ٢٤ شركة عراقية في الوكالة الدولية للترقيم (ISBN)

العراق للأوراق المالية ان يتم تسجيل الشركات المساهمة في السوق في السوق في هذه الوكالة".

وبيّن ان "تسجيل هذه الشركات يرفع عدد الشركات المسجلة في هذه الوكالة الى ٨٨ شركة حيث كان قد تم تسجيل ٦٤ شركة في هذه الوكالة في ايلول من عام ٢٠٠٧ من اصل ٩٤ شركة مسجلة في السوق".

واوضح طه احمد عبد السلام ان "سوق العراق نجح في تسجيل ٢٤ شركة مساهمة عراقية في الوكالة الدولية لترقيم الشركات (ISBN) وهي من متطلبات اعمال مشروع التداول الالكتروني في سوق

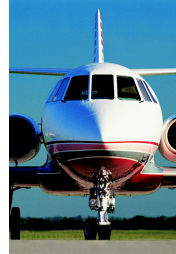
بغداد / المدى
تعاقدت شركة الإخاء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن وضمن الاتفاقية العراقية - التركية مع إحدى الشركات التركية المختصة بإنتاج قناني غاز الطبخ بما يسهم في زيادة كميات القناني المطروحة في الأسواق وبما ينسجم مع الحاجة الملحة لها من قبل المواطنين العراقي.

أعلن ذلك مصدر مسؤول عن قطاع الصناعات الهندسية في تصريح صفحي وقال ان الشركة وبقيمة(٤٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وأربعين مليار دينار تعاقدت مع شركة الطاهر التركية

السلام وديع تذاكر الطيران الورقية

النظام منذ فترة طويلة مستفيدة من البنية التحتية التكنولوجية القوية المتوفرة في مجال تقنيات الإنترنت والاتصال. وأعلنت "طيران الإمارات" و "الاتحاد" أن نظام التذاكر الإلكترونية متوفر لعملائها بنسبة ١٠٠٪ في جميع محطاتها، فيما تطبق "العربية" النظام منذ انطلاقتها قبل أربع سنوات ، لكن خبراء يقولون إن تطبيق هذا النظام سيكون له أثر كبير على شركات السياحة والسفر، ذلك ان المسافرين يمكنه الآن حجز تذكرته وحتى بطاقة ال صعود عبر الإنترنت.

ودعت مكاتب الطيران العالمية يوم أمس الأول التعامل كلياً ببطاقة السفر الورقية مع بلوغ نهاية المهلة التي حددها الاتحاد الدولي للنقل الجوي "اياا" لشركات الطيران للانتقال إلى التذاكر الإلكترونية. إلا أن الشركات العاملة في الدولة بدأت في تطبيق



استثمارات البترول وكيمويات قد تبلغ ١٢٠ مليار دولار عام ٢٠١٠



بغداد / وكالات
قالت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية إن الاستثمارات في صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي قد تصل إلى ١٢٠ مليار دولار عام ٢٠١٠. وأضافت المنظمة في بيان لها أن صناعة البتروكيماويات شهدت في العقدين الماضيين مرحلة غير مسبوقة من التطور المستمر ويتوقع باستمرارها بالقوة نفسها في المستقبل المنظور.وأشارت إلى ان نمو إنتاج الأييثان وهو من المنتجات البتروكيماوية الأساسية سيرتفع في السنوات الخمس المقبلة في منطقة الشرق الأوسط. وتوقع تضاعف إنتاج الإيثيلين في دول مجلس التعاون ويران بحلول العام ٢٠١٠، ليمثل ٢٠٪ من القدرات الإنتاجية العالمية.

البنك الدولي يتعهد ب١,٢ مليار دولار لمواجهة أزمة الغذاء

بغداد / وكالات
تعهد البنك الدولي بتخصيص مبلغ يناهز الـ ١,٢ مليار دولار لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، سيوزع على شكل قروض ومنح، بالإضافة إلى تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لأكثر الدول المهتدة بهند الأزمة من بين أشد الدول فقرا.

وقال رئيس البنك الدولي روبرت زوليك "من الأمور الحاسمة الأهمية ونحن ندخل في اجتماعات روما في الأسبوع

المقبل، ان نركز على اجراءات محددة، وجنباً إلى جنب مع شركائنا، ستساعد تلك المبادرات في التصدي للخطر الفوري المتمثل في الجوع وسوء التغذية بالنسبة للملايين من بين الأشخاص الذين يكافحون من أجل البقاء وهم في مواجهة ارتفاع اسعار المواد الغذائية، كما ستسهم في إيجاد حل أطول امدا يجب ان يشترك فيه العديد من البلدان والمؤسسات".



عقارات قيد الانشاء